

التعليق على تفسير ابن كثير (461) | تفسير سورة آل عمران

(82) | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم شكرنا باسم الله الرحمن الرحيم مرة في الدرس الماضي حديث رواه أبو يعلى في مسنده حدثنا أبو موسى
الزمن حدثنا عيسى ابن شعيب الظريير الظريير أبو الفضل - 00:00:02

حدثنا الرضيع بن سليمان النميري عن أبي عمرو بن أنس بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كف غضبه
وكف الله عنه عذابه. ومن خزن لسانه ستر الله عورته. ومن اعتذر إلى الله قبل عذرها - 00:00:23

ولم أجد الحديث بهذا السندي في مسندي أبي على المطبوع. وإنما هو فيه عن أبي يكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني
الربيع بن سليمان قال حدثني أبو عمرو مولى أنس بن - 00:00:47

مالك أنه سمع أنس بن مالك ومثله في المقصود العلي في زوائد الموصل للهيثم. فلعل السندي الثاني في المسندي الكبير المفقود فقد رواه
ضياء من طريق محمد بن إبراهيم بن المقرئ - 00:01:07

وهو راوٍ وهو راوي المسندي الكبير عن أبي يعلى بالاسناد الذي ذكره ابن كثير. وذكر ابن حجر في المطالب العالية الاسناديين ووقع في
طبعه الشعب وأولاد الشيخ وطيبة في الاسناد الذي ذكره ابن كثير الرضيع - 00:01:27

سليمان الجيزي جاء في حاشية طبعة الشعب في المخطوط النميري والمثبت من الجرح والتعديل. وكذا في خشية طبعة الطيبة في
الف النميري وهو خطأ والصواب ما اثبتناه من الجرح والتعديل. وهذا التصحيح وهم - 00:01:51

فالريعون سليمان الجيزي أبو محمد ليس من هذه الطبقة ولا يروي عن التابعين بل هو من طبقة شيوخ أبي أعلى والربيع بن سليمان
المذكور في هذا السندي ليس له رواية في الكتب الستة ولا في مسندي أحمد - 00:02:18

وقد اختلف في في اسم أبيه ونسبته في مصادر تخریج الحديث فسمى الربيع بن سليمان النميري في كتاب الزهد لابن أبي عاصم
والترغيب في فضائل الاعمال لابن شاهين والترغيب والترهيب لابن القاسم التيمي والمختار لضياء - 00:02:40

مقدسي والربيع بن سليمان البصري في المفتري في المتفق والمفترق للخطيب البغدادي والربيع ابن سليمان أبو سليمان في الكنى
والاسماء للدولاب والربيع بن مسلم في الكنى والاسماء للدولابيين في موضعين آخرين. وفي مساوى الأخلاق للخراب - 00:03:05
رائي والربيع بن سليم في الأحكام الكبرى لعبد الحق الأشبيلي. والربيع بن سليمان في شعب الائمه سليمان بن الربيع في العلل
لابن أبي حاتم. وهكذا ترجم له الذهبي في الميزان. وذكر له هذا الحديث - 00:03:33

قال الالباني في السلسلة الصحيحة وهذا مقلوب والصواب الربيع بن سليمان أو سليم وان الاختلاف في في ضبط اسمه لدليل واضح
على ان الرجل غير مشهور ولا معروف انتهى وقد ترجم الذهبي في الميزان ايضا لربيع ابن سليم الكوفي والربيع ابن سليمان الازدي
البصري - 00:03:56

الخلقان واورد الحديث المذكور في ترجمة الاول وتبعه ابن حجر في اللسان لكن سمي الثانية ايضا الربيع ابن سليم وقال البخاري في
التاريخ الكبير أبو عمرو مولى أنس روى عنه الربيع بن سليم - 00:04:27
ومثله في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم. وقال ابن القطان في بيان الوهم والايهام والربيع ابن سليم لا اعلمه الا ابا سليمان الخلقاني.
قال ابن معين ليس بشيء فاما قول ابن ابي حاتم فيه شيخ فليس بتعريف فليس بتعريف بشيء من حاله - 00:04:51

اا انه مقل ليس من اهل العلم. وانما وقعت له رواية اخذت عنه انتهى الكاتب جزاه الله خيرا ما زاد الامر الا جهالة لانه ما ما رجح ولا ذكر عن احد انه رحة - [00:05:18](#)

صحيح الربع بن سليمان الجيزي ليأخذ عن الشافعي متأخر جدا وهذا الذي جعل التابعين لتفسيرهم الكثير والناسخين قبلهم يرجحونه استرواح لان الانسان يعلق بذنه نسب راوي يجريه على كل ما يمر به من مما - [00:05:43](#)

يوافقه في في اسمه ونسبة ثم بعد ذلك كل ما جاء الربع بن سليمان يحمله على هذا لو كان غيره لانه مشهور قد يكون اشهر من سمي بهذا الاسم رباعين سليمان الجيزي والربع بن سليمان المرادي - [00:06:16](#)

مشاهير ينصرف الذهن اليهم اذا ورد الاسم ويكسر الوهم في مثل هذا لا سيما في رواة الكتب التي هي خارج دائرة الستة التي خدمت بأسانيدها ومتونها ومثل الكتب التي - [00:06:39](#)

لا يوقف على ترجم لرواتها وهذا كثير في الطبراني في مسانيده وفي الطبراني والمتاخرين من من المحدثين ولكن الحديث مضعف بغيره حديث مضعف بغيره ابو عمرو مولى انس مجھول والربع ابن سليمان الازدي - [00:07:01](#)

مع انه في المتن اه في اولاد الشيخ قال النميري وقالوا عنه قالوا عن هذه الطبيعة انه الجيزة فالامر وسائل هو الحديث في فضائل الاعمال يعني اذا ترتب عليه حكم شرعى - [00:07:34](#)

فلا يؤثر ولذلك قال الحافظ ابن كثير وفي اسناده نظر وساقه الحافظ ابن كثير وساق الحديث في مساق الروايات التي لها ما يشهد لها مما قبلها وما بعدها فكان الربع بن سليمان يروي عن الامام الشافعى - [00:07:56](#)

الشافعى توفي في مطلع القرن الثالث فكيف يروي عن عن التابعين؟ مستحييل وهذا كما العاشر اه؟ رباعين الربع بن سليمان. ايه. العاشر يعني من القرآن احمد؟ اي نعم من قرآن الامام احمد - [00:08:25](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى - [00:08:47](#)

وقوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. ذكروا الله طه فاستغفروا لذنبهم اي اذا صدر منهم ذنب اتبعوه بالتوبة والاستغفار. قال الامام احمد حدثنا يزيد قال حدثنا همام ابن يحيى - [00:09:09](#)

عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا اذنب ذنبنا فقال ربي اني اذنبت ذنبنا فاغفره - [00:09:35](#)

فقال الله عز وجل عبدي عمل ذنبنا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به. قد غفرت لعبدي. ثم عمل ذنبنا اخر فقال ربي اني عملت ذنبنا فاغفره فقال تبارك وتعالى علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به. قد غفرت لعبدي - [00:09:55](#)

ثم عمل ذنبنا اخر فقال ربي اني عملت ذنبنا فاغفره لي. فقال الله عز وجل ان عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدي ثم عمل ذنبنا اخر فقال ربي اني عملت ذنبنا فاغفره. فقال عز - [00:10:24](#)

وجل عبدي علم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به. اشهدكم اني قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء اخرجه في الصحيحين من حديث اسحاق ابن ابي طلحة بنحوه المنهج عند الحافظ ابن كثير - [00:10:49](#)

في التقديم والتأخير في رواة الاحاديث من الائمة هو يجعل مسند الامام احمد محور يدور عليه في تخریجه ويلحق به من عاده والا فالاصل اذا كان الحديث في الصحيحين - [00:11:12](#)

ان ذكر معهم الامام احمد بها ونعته ان لم يذكر في الصحيح ان كافيان لكن هو اعتبر بالمسند قالوا انه حفظه كما يحفظ احدهم الفاتحة ويستظر احاديشه كأنها بين عينيه - [00:11:32](#)

ومع ذلك صار هو الاصل عنده لا شك انه متقدم على الصحيحين ومنزلة الامام احمد اعظم من منزلة الامام البخاري ومسلم فاذا نظرنا الى المؤلف ومنزلته يستحق هذا التقديم لكن اذا نظرنا الى واقع الكتاب - [00:11:50](#)

ما في مقارنة بينه وبين الصحيحين. في احاديث ضعيفة كثيرة وال الصحيح كثير جدا وادعى ان فيه تسعه احاديث موضوعة مكذوبة

على النبي عليه الصلاة والسلام المناقشات في هذه المسألة كثيرة - [00:12:15](#)

وشيخ الاسلام يقول وهو يشيد بالمسند يقول من قال ان فيه موضوع بمعنى انه وقع خطأ من راويه فهذا موجود لم يقله النبي عليه الصلاة والسلام فقد اخطأ فيه راويه - [00:12:37](#)

ومن قال انه موضوع بمعنى ان راويه كذب على النبي عليه الصلاة والسلام فهذا لا يوجد والواقع يشهد ان فيه احاديث حكم عليها اهل العلم بالوضع وهي نادرة قليلة جدا بالنسبة لحجم الكتاب - [00:13:02](#)

والحافظ العراقي خرج هذه الاحاديث وقوتها وكذلك الحافظ ابن حجر في القول المسدد في الذب عن المسند والمسند لا يختلف احد من ومن اعظم كتب الاسلام فاذا قلنا البخاري ومسلم - [00:13:21](#)

لهم التفوق في الصحة هذا صحيح وفي المسند من الاحاديث الصحيحة اكثر مما في الصحيحين نظرا لكبر حجمه ولكن منزلة الصحيحين لا يتطاول عليهما احد فالامام ابن كثير من هذه الحقيقة لكترا - [00:13:47](#)

تعامله مع المسند وجعله دين له يراجعه في كل حديث عطاه هذه المنزلة عنده والا العرف عند اهل العلم ان الصحيحين لا يدانيهما كتاب من كتب السنة نعم عندنا اخرجه في الصحيح - [00:14:14](#)

هو في الصحيحين الصحيحين نعم حديث اخر قال الامام احمد حدثنا ابو النظر وابو عامر قال حدثنا زهير قال حدثنا ساعدوني الطائي قال حدثنا ابو المدله دله المدله ابو المدله مولى - [00:14:39](#)

ه؟ انا حدثنا ابو المدله مولى ام المؤمنين سمع ابا هريرة قلنا يا رسول الله اذا رأيناكم رقت قلوبنا وكنا من اهل الاخرة واذا فارقناك اعجبتنا الدنيا وشمنا النساء والاولاد - [00:15:05](#)

فقال لو انكم تكونون على كل حال على الحال التي انتم عليها عندي لصافحتم الملائكة افهم ولا زارتكم في بيوتكم ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم - [00:15:27](#)

قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما غناها؟ قال لبنة ذهب ولبنة فضة وملاطها المسك الازهر. وحصباوها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران. من يدخله وينعم ولا يبأ ولا ييأس ويخلد ولا يموت. لا تبلى ثيابه ولا ولا يفنى - [00:15:47](#)

شبابه ثلاثة لا ترد دعوتهم. الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها ابواب السماء. ويقول رب وعزتي لان ترتك ولو بعد حين ورواه الترمذى وابن ماجة من وجه اخر من حديث سعد به - [00:16:17](#)
ويتأكد حدثنا ابو النضر وابو عامر في الاصل ابو فلان شوف الاصل ابو كامل شامل وكامل الجحدري وش عندكم او النظر وابو عامر كامل الجحدة يعني الامام احمد لا متقاد - [00:16:47](#)

ولابو عامر العقدي كذلك من اللي ترجم له ه؟ جامع الكتب التسعة دابا ابو النظر وابو عامر تسعه واربعين شاللي استقر عليه الامر سند الامام احمد ثم عزو في الجزء الصفحة - [00:17:19](#)

واخرجه البخاري في صحيحه كتاب التوحيد بس ها الاول الاول هذا الثاني اخرجه رواه اخرجه الترمذى في سننه ها كاتبين جزء الصفح والترمذى هي الرقم ومماجة ايضا هم ه؟ متأكد من السابق؟ الجوالات تجيب اللي - [00:18:03](#)

نعم بعض الاخوة فليعمل ما شاء ها على بعض الاخوة فليعمل ما شاء اه اما ما شاء هذا في الصحيحين ها شو زعما المسائل لكان على هذه الهيئة يعني نهرب - [00:18:35](#)

وشو هذا زمن الاستغفار على الذنب؟ اي معروف انه عame مخصوص نعم ويتأكد الوضوء وصلوة ركعتين عند التوبة لما رواه الامام احمد بن حنبل. حدثنا قال حدثنا مسعود وسفیان الثوری عن عثمان - [00:19:00](#)

ابن المغيرة الثقافي عن علي ابن ربيعة عن اسماء ابن الحكم الفزاری عن علي ابن ابي طالب الله عنه قال كنت اذا سمعت من رسول الله صلی الله عليه وسلم حديثا نفعني الله بما شاء منه. واذا حدث - [00:19:27](#)
عنه غيره استحلفته. فاذا حلف لي صدقته وان ابا بكر رضي الله عنه حدثني التقى ابو بكر انه سمع رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ما من رجل يذنب ذنبا - [00:19:49](#)

فيحسن الوضوء قال مصعر فيصلي وقال سفيان ثم يصلي ركعتين فيستغفر الله عز وجل الا غفر له وهكذا رواه علي بن المدين والحميدي وابو بكر بن ابي شيبة - 00:20:09

اهل السنن وابن حبان في صحيحه والبزار والدارقطني من طرق عن عثمان ابن المغيرة به قوله اذا حدثني غيره استحلفته ليس من باب الشك بمن نقل له الحديث من الصحابة - 00:20:32

وانما هو من باب التأكيد كما كان عمر رضي الله عنه اذا سمع الحديث من احد قال ائت بمن يشهد لك ليس تردد في قبول رواية الصحابي عمر قبل خبر واحد في مواطن كثيرة جدا وهذا هو الاصل - 00:20:54

قبول خبر الثقة ولو كان واحدا فلا يستدل بمثل هذا على ان الصحابة لا يقبلون الخبر الواحد وقد استدل به المعتزلة الذين لا يقبلون خبر واحد واهل السنة قاطبة اقبلونا - 00:21:16

كتب السنة طافحة بالافراد التي لا تروي الا عن طريق رجل واحد. ومن اوضح الاحاديث التي لم ترد الا عن رجل واحد حديث الاعمال بالنيات. اول حديث في البخاري حديث انما الاعمال بالنيات ما رواه عن النبي عليه الصلاة والسلام الا عمر - 00:21:36

ولا عن عمر الا علامة ولا عن علامة الا عن طريق محمد ابراهيم التميمي وعن يحيى بن سعيد وعن يحيى بن سعيد انتشر فقير رواه اكثر من سبعمائة شخص خبر واحد مقبول باتفاق من يعتد بقوله - 00:21:59

من اهل العلم واخر حديث في البخاري كذلك والافراد في الصحيح كثيرة ما يقارن ان علي لا يقبل الا اذا حلف وعمر يقول يأتي بمن يشهد هذا من باب ارتياح الظمير - 00:22:18

من باب التأكيد والا لو استغلق الامر ما يروي هذا الحديث الا عن طريق هذا الواحد. ما ترددوا بقوله اذا كان ثقة نعم وقال الترمذى هو حديث حسن. وقد في هذه الايام - 00:22:34

ومن قبل من بداية الابداع والحملة على السنة النبوية من بداية ذلك اخذوا يشخصون ويأتون بمثل هذه النصوص المشتبهة ليشككوا الناس في دينهم يشكك الناس في دينهم وروجها بعدهم المعتزلة ثم بعد ذلك المستشرقون - 00:22:52

يفرحون بمثل هذا ولكن كما قال العلماء تعيش لها الجهابذة العلم يتصدون لهؤلاء وامثالهم ويفندون الشبه نعم وقال الترمذى هو حديث حسن وقد ذكرنا طرقة والكلام عليه مستقسا في مسند ابي بكر الصديق - 00:23:21

رضي الله عنه وبالجملة فهو حديث حسن. وهو من رواية امير المؤمنين علي ابن ابي طالب. عن خليفة النبي ابي بكر الصديق رضي الله عنهمما عن عمر وعن عثمان - 00:23:48

فهم طريق الخلفاء الاربعة نعم واما يشهد بصحة هذا الحديث ما رواه مسلم في صحيحه عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيصيغ الوضوء - 00:24:07

ثم يقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله طوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء وفي الصحيحين عن امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه انه توضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:32

ثم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه فقد ثبتت هذا الحديث من رواية الائمة الاربعة الخلفاء الراشدين عن سيد الاولين والاخرين - 00:25:00

رسول رب العالمين كما دل عليه الكتاب المبين. من ان الاستغفار من الذنب ينفع العاصين وقد قال عبد الرزاق في البخاري في بعض طرق الحديث لما ذكر الحديث الا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:25:29

ولا تغروا ولا تغتر يعني بمثل هذا حديث الوعد يعني افعل من المعاصي ما شئت وقل هذا لا تغتر لان لان اسباب القبول ما لم توجد موانع وقد ترتكب مانعا - 00:25:48

يحول بينك وبين القبول بينك وبين المغفرة نعم وقد قال عبد الرزاق ابنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بلغني ان ابليس لعن الله حين نزلت هذه الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا - 00:26:08

وانفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. الاية بكى وقال الحافظ ابو يعلى حدثنا محرز بن عون قال حدثنا عثمان بن مطر قال حدثنا عبد عن ابي نصيرة عن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:34](#)

قال عليكم بـلا الله الا الله والاسْتغفار فاکتروا منهما فـان ابليس قال اهلك الناس بالذنب واهلكوني بـلا الله الا الله والاسْتغفار. فـلما رأيت ذلك اهلكته اهلكتهم بالاھواء فـهم يحسبون انهم مهتدون - [00:27:02](#)

عثمان بن مطر وشيخه ضعيفان وروى الامام احمد في مسنده من طريق عمرو بن ابي عمرو وابي الهيثم العتواتي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابليس يا ربى وعـزتك لا ازال اغـويـهم ما دـام - [00:27:30](#)

ارواـهم في اجـسادـهم. فقال الله تعالى وعـزـتي وجلـالـي لا ازال اغـفـرـلـهـم ما استـغـفـرـوـاـ وـقـالـ الحـاـفـظـ اـبـوـ بـكـرـ الـبـزـارـ حدـثـناـ مـحـمـدـ اـبـنـ المـثـنـىـ قالـ حدـثـناـ عـمـرـ اـبـنـ اـبـيـ خـلـيـفـةـ قالـ سـمـعـتـ اـبـاـ بـدـرـ يـحـدـثـ عـنـ ثـابـتـ عـنـ اـنـسـ قالـ جاءـ رـجـلـ فـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ - [00:27:56](#)

اذـنـبـ ذـنـبـ ذـنـبـ فـقـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـنـبـ فـاسـتـغـفـرـ رـبـكـ قـالـ فـانـيـ اـسـتـغـفـرـ ثـمـ اـعـوـدـ فـاذـنـبـ. قـالـ فـاـذـنـبـ فـعـدـ اـذـنـبـ ذـنـبـ فـاسـتـغـفـرـ رـبـكـ. فـقـالـهـاـ فـيـ الـرـابـعـةـ اـسـتـغـفـرـ رـبـكـ حـتـىـ يـكـوـنـ الشـيـطـانـ هـوـ الـمـحـسـوـرـ. وـهـذـاـ حـدـيـثـ غـرـيـبـ مـنـ هـذـاـ الـوـجـهـ - [00:28:26](#)

وـقـولـهـ تـعـالـيـ وـمـنـ يـغـفـرـ الذـنـبـ الـاـلـلـهـ اـيـ لـاـ يـغـفـرـهـ اـحـدـ سـوـاـهـ. كـمـ قـالـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ حدـثـناـ سـلـامـ اـبـنـ مـسـكـيـنـ وـالـمـبـارـكـ عـنـ الـحـسـنـ عـنـ الـاـسـوـدـ بـنـ سـرـيـعـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـتـيـ باـسـيـرـ فـقـالـ اللـهـ اـنـيـ - [00:28:55](#)

تـوـبـواـ يـاـ اـتـوـبـ اـلـىـ مـحـمـدـ. فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـرـفـ الـحـقـ لـاـهـلـهـ التـوـبـةـ لـاـ تـكـوـنـ الـاـلـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ مـاـ تـكـوـنـ الـاـلـلـهـ. نـعـمـ

مشـفـيـهـ وـشـيـقـوـلـ - [00:29:25](#)

اـيـ نـعـمـ نـقـولـ المـخـرـجـ اـسـنـادـ ضـعـيفـ وـيـعـلـمـ وـمـنـ طـرـيـقـ اـبـيـ السـمـحـ عـنـ درـاجـةـ بـالـسـمـحـ عـنـ اـبـيـ الـهـيـثـمـ وـهـوـ ضـعـيفـ كـلـاـهـمـ ضـعـيفـ نـعـمـ

عـنـ اـبـيـ الـهـيـثـمـ فـيـ وـشـ الاـشـكـالـ هـنـاـ اـمـرـنـاـ بـعـمـلـ - [00:30:00](#)

لـمـ اـجـدـ الـحـدـيـثـ مـنـ طـرـيـقـهـ مـنـ طـرـقـ عـنـ درـاجـةـ بـالـسـمـحـ عـنـ اـبـيـ سـعـيـدـ وـهـنـيـ جـادـةـ مـعـرـوـفـةـ يـعـنـيـ سـلـسـلـةـ مـعـرـوـفـةـ لـكـنـهـ ضـعـيفـةـ عـمـرـ بـنـ اـبـيـ عـمـرـ اـحـتـاجـ اـلـىـ التـثـبـتـ - [00:30:49](#)

وـيـقـولـونـ طـرـيـقـ عـمـرـ بـنـ اـبـيـ عـمـرـ وـشـ الـلـيـ بـالـمـسـنـدـ درـاجـةـ بـالـسـمـكـ غـيـرـهـ عـنـ اـبـ عـمـرـ اـبـيـ عـمـرـ هـلـ رـوـاهـ اـحـدـ عـنـهـ هـاـ فـيـ اـصـلـ

كـتـابـ فـيـ التـخـرـيـجـ وـذـكـرـ جـزـءـ صـفـحةـ. اـيـهـ - [00:31:11](#)

سـبـعـتـاـشـ تـأـكـدـ نـعـمـ وـقـولـهـ وـلـمـ يـصـرـوـاـ عـلـىـ ماـ فـعـلـوـاـ وـهـمـ يـعـلـمـوـنـ. اـيـ تـابـوـاـ مـنـ ذـنـبـهـمـ وـرـجـعـوـاـ اـلـلـهـ عـنـ قـرـيـبـ. وـلـمـ اـسـتـمـرـوـاـ عـلـىـ

الـمـعـصـيـةـ وـيـصـرـوـاـ عـلـيـهـاـ غـيـرـ مـقـلـعـيـنـ عـنـهـاـ. وـلـوـ تـكـرـرـ مـنـهـمـ الذـنـبـ تـابـوـاـ عـنـهـ - [00:31:41](#)

كـمـ قـالـ الحـاـفـظـ اـبـيـ عـلـيـ المـوـصـلـيـ فـيـ مـسـنـدـ حـدـثـناـ اـسـحـاقـ بـنـ اـسـرـائـيلـ وـغـيـرـهـ قـالـواـ حـدـثـناـ اـبـوـ يـحـيـيـ عـبـدـالـحـمـيدـ الـحـمـانـيـ.

الـحـمـانـيـ. نـعـمـ. الـحـمـانـيـ. اـيـهـ الـحـمـانـيـ عـنـ عـثـمـانـ بـنـ وـاـقـدـ عـنـ اـبـيـ نـصـيـرـةـ عـنـ مـوـلـىـ لـاـبـيـ بـكـرـ عـنـ اـبـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ

قـالـ - [00:32:08](#)

رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ اـصـرـ مـاـ اـسـتـغـفـرـ وـاـنـ عـادـ فـيـ الـيـوـمـ سـبـعـيـنـ مـرـةـ. وـرـوـاهـ وـاـبـوـ دـاـوـودـ وـالـتـرـمـذـيـ وـالـبـزـارـ فـيـ مـسـنـدـهـ

حـدـيـثـ عـثـمـانـ بـنـ وـاـقـدـ. وـقـدـ وـثـقـهـ يـحـيـيـ اـبـنـ مـعـيـنـ - [00:32:40](#)

وـشـيـخـهـ اـبـوـ نـصـيـرـةـ الـوـاسـطـيـ وـاسـمـهـ مـسـلـمـ بـنـ عـبـيـدـ وـثـقـهـ اـلـاـمـامـ اـحـمـدـ وـاـبـنـ وـقـولـ عـلـيـ اـبـنـ المـدـيـنـيـ وـالـتـرـمـذـيـ لـيـسـ اـسـنـادـ هـذـاـ حـدـيـثـ

بـذـاكـ فـالـظـاـهـرـ اـنـ لـاـ جـلـ جـهـاـلـةـ مـوـلـىـ اـبـيـ بـكـرـ وـلـكـ جـهـاـلـةـ مـثـلـهـ لـاـ تـظـرـ. لـاـنـهـ تـابـعـيـ كـبـيرـ. وـيـكـفـيـهـ - [00:33:00](#)

نـسـبـتـهـ اـلـىـ اـبـيـ بـكـرـ فـهـوـ حـدـيـثـ حـسـنـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ لـاـ يـكـوـنـ فـيـ الـمـوـالـيـ ضـعـيفـ وـلـوـ كـانـ عـنـدـ اـبـيـ بـكـرـ قـالـواـ فـيـ مـثـلـ مـنـ اـسـتـعـمـلـهـ عـمـرـ اـبـنـ

عـبـدـ الـعـزـيـزـ لـوـلـاـ اـنـ ثـقـةـ مـاـ مـاـ اـسـتـعـمـلـهـ مـاـ وـظـفـهـ - [00:33:30](#)

نـعـمـ لـكـ مـوـلـىـ هـذـاـ مـوـلـىـ هـذـاـ مـوـلـىـ اـنـهـ عـنـدـ اـبـيـ بـكـرـ هـلـ يـكـفـيـ اـنـهـ عـنـدـ اـبـيـ بـكـرـ لـيـوـنـقـ اوـ لـيـقـلـ مـوـلـانـاـ اللـهـ مـسـتـعـنـ يـأـتـيـ مـنـهـ مـاـ يـأـتـيـ وـلـاـ يـعـنـيـ

ذـكـرـ اـنـهـ ثـقـةـ لـاـنـهـ مـوـلـىـ لـفـلـانـ - [00:33:55](#)

بـخـالـفـ مـنـ اـسـتـعـمـلـهـ اـلـاـسـتـعـمـالـ يـحـتـاجـ اـلـىـ ثـقـةـ يـقـومـ بـهـ اـنـ يـجـعـلـهـ وـالـيـ عـلـىـ جـهـةـ وـلـذـكـ اـسـتـرـوـحـ بـعـظـهـمـ اـلـىـ تـوـثـيقـ مـنـ وـلـاـمـ عـمـرـ

اـبـنـ عـبـدـ الـعـزـيـزـ لـاـنـهـ لـاـ يـوـلـيـ اـلـاـلـثـقـاتـ - [00:34:17](#)

ابه با خى . كانوا يمنفصالا . ما ورد الاه هو والموضع الثانى . يهود عنده من الطريقة . الثانى . - 00:34:36

يعني انه اذا ظم بعضهم الى بعض يتاثر اه بعمره لا ابرح باللفظ في تغيير بسيط المعنى يرمون بالمعنى الى سهل يعني الرواية في
المنام سائفة نعم استعمال كرجل هل يعني ندبر به رواياته - 00:35:07

قد يكون في نفس باب الاستعمال عمر مسلا عندنا حفص يروى عن احنا ما نبقي لما قيل لكن اوجه بخلاف من كان مولى فقط الاستعمال يحتاج الى تثبت. عمر ابن عبد العزيز من المنشتتين. فيستروح الى، توثيقه ما لم يخالف - 00:35:46

قد قيل به لكن يقبل هكذا لأن فلان آسيدهم لا نعم وقوله وهم يعلمون قال مجاهد وعبد الله بن عبيد بن عمير وهم يعلمون ان من تاب تاب الله عليه وهذا قوله - 00:36:06

تعالى الله يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده. وكقوله ومن ومن سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمـا.

ونظائر هذا كثيرة جداً وقال الإمام أحمد حدثنا يزيد قال ابن أبي جرير قال حدثنا حبان - 00:36:28

هو ابن زيد الشرعي عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه ورضوان من جماعته شو شو ترابي من اليمن من جماعة ابو رضوان شرع بها ها بس ما هو موجود - 00:36:58

00:36:58 - رضوان شرع بها ها بس ما هو موجود

القول ويل للمصريين الذين يصررون على ما - 00:37:22 اه نعم عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وهو على المنبر ارحموا واغفروا يغفروا لكم ويل لاطماع

القول ويل للمصرين الذين يصررون على ما - 00:37:22

الصفات مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار - 00:37:50

الصفات مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار - 00:37:50

قمع بكسر القاف وفتح الميم وتسكن. قم الاناء الذى يجعل فى رأس الطرف - 00:38:15

قمع بكسر القاف وفتح الميم وتسكн. قم الاناء الذي يجعل في رأس الطرف - 00:38:15

يقول شبهوا بالقمامع التي لا تعي شيئا - 00:38:50

يقول شبهوا بالاقماع التي لا تعي شيئا - 00:38:50

ما يفرغ فيها فكانه يمر عليها مجتازا كما يمر الشراب في القمع كذلك قال الزمخشري من المجاز ويل لاقماع القوم هم الذين يستمعون ولا يعون تستمعون ولا يعم وقرب من لهم الابواق - 00:39:27

00:39:27 يستمعون ولا يعون تستمعون ولا يعم وقريب منهم الابواب -

الابواق الذين يؤدون ما يربده غيرهم منهم من غير وعي نعم قوله تعالى قد خلت من قبلكم سنته فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذيبين بيان للناس وهدى وموعظة للمنتقين. ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنت - 00:39:53

كان عاقبة المكذبين بيان للناس وهى وموعدة للمتقين. ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلوان ان كنت 00:39:53

انتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها من الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء.
والله لا يحب الظالمين وليمحض الله الذين امنوا ويتحقق الكافرين. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة - 00:40:22

ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. ولقد كنتم تمنون الموت من قبل لان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنتظرون يقول تعالى 00:40:51

00:40:51 - مخاطب اعراه المؤمنون الذين اصطفوا لها موقتاً

قد خلت من قبلكم سنن اي قد جرى نحو هذا على الامم الذين كانوا من قبلكم من اتباع الانبياء ثم كانت العاقبة لهم والدائرة على الكافر : وهذه اقاالت تحوالى فرسى ماء فى اللادخ - 00:41:19

الكافر: ما هذا قال تعالى فسبها في الأرض - 19:40

لقلوبكم وموعظة للمتقين. اي زاجر عن المحaram والمآذن ثم قال تعالى مصلياً للمؤمنين ولا تهنووا اي لا تضعفوا بسبب ما جرى. ولا تحرزنها ماتتهم الاعام: ان كنتم مؤمنون: اي العاقبة والنصرة اكم لاما المؤمنون: ان دعوه: كم - 10:42:00

تحذير: ماتتهم الاعلام: ان كنتم مؤمنين اذ العاقبة والنصرة اكم اتها المؤمنون: ان رحمةكم

فقد مس القوم قرح مثله، اي، ان كنتم قد اصاتكم حراج وقتا، منكم طائفه، فقد لاصاب اعداءكم قرب من ذلك من قتا، وحراج.

وذلك الايام نداولها بين الناس اي ندين عليكم الاعداء تارة. وان كانت لكم العاقبة لما لنا في ذلك من الحكمة - 00:42:38

ولهذا قال تعالى وليعلم الله الذين امنوا قال ابن عباس في مثل هذا لنرى من يصبر على مناجزة الاعداء ويتحذ منكم شهداء يعني يقتلون في سبيله ويبذلون مهجهم في مرضاته - 00:43:08

والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ان يكفر عنهم من ذنبهم ان كانت ذنوب والا رفع لهم في درجاتهم بحسب ما اصيبوا به وقوله ويتحقق الكافرين. اي فانهم اذا ظفروا بغو وبرروا فيكون ذلك - 00:43:32

سبب دمارهم وهلاكهم ومحقهم وفنائهم ثم قال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا من الذي يمحصون للمؤمنين وللكافرين من القرح والقتل والتشريد المؤمن اذا صبر واحتسب - 00:44:01

جزاؤه الجنة والكافر اذا حصل له ما حصل ومات فمأواه النار. نسأل الله العافية فرق بين هذا وهذا فالمؤمن امره عجب ان اصابته سراء فشكر له الجنة وان اصابته ظراء فصبر - 00:44:29

فله الجنة كذلك. واما الكافر على اي حال ان اصابه شيء سواء من قتل او تشريد او جروح فلا يستفيد من ذلك نسأل الله العافية لانه لا يفيد مع الكفر - 00:44:55

اي عمل ولو احتسب به الاجر والثواب من الله ولو كان هذا العمل ظاهره الاحسان قد يجازى عليه في الدنيا واما في الآخرة فلا يستفيد منها هباء منثورا نعم ثم قال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة - 00:45:15

ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. اي احسبتم ان تدخلوا الجنة ولم تبتلوا ولم تبتلوا بالقتال والشدائد كما قال تعالى في سورة البقرة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من - 00:45:37

فضلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله. الا ان نصر الله قريب وقال تعالى الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا. ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد - 00:46:00

فتنى الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا. وليعلمن الكاذبين ولهذا قال ها هنا ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم الصابرين اي لا يحصل لكم دخول الجنة حتى تبتلوا. ويرى الله منكم المجاهدين في سبيله - 00:46:29

على مقاومة الاعداء وقوله ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه. فقد رأيتموه وهو انتم تنتظرون اي قد كنتم ايهما المؤمنون قبل هذا اليوم تتمنون لقاء العدو تحرقون عليهم وتودون مناجزتهم ومثابتهم. فها قد حصل لكم الذي تمنيتموه - 00:47:01

طلبتموه فدونكم فقاتلوا وصابروا. وقد ثبت في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو واسأله العافية فاذا لقيتموه فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيف - 00:47:31

ولهذا قال تعالى فقد رأيتموه يعني الموت شاهدتموه وقتل معاني السيف الاسنة واشتباك الرماح وصفوف الرجال للقتال والمتكلمون يعبرون عن هذا بالتخيل وهو مشاهدة ما ليس بمحسوس كالمحسوس كما كما تخيل الشاة صدقة - 00:47:59

وعداوة الذئب والتخيل عند المبتدعة له شأن فلا يقررون بحقائق المعاني معاني النصوص ويحملون ما جاء عن الله وعن رسوله من المغيبات كله على انه تخيل الجنة خيال ذكرها الله جل وعلا باوصافها ليعمل الناس ولا ما له حقيقة - 00:48:31

ولو لم يذكر مثل هذا ما عمل انما هو مجرد خيال ولا حقيقة له وهكذا في ابواب الغيبيات واهل التخييل اه قطاع كبير من المبتدعة نسأل الله العافية قف على هذا الشيء - 00:49:02

هذا اخر اسابيع الدروس من اجل الامتحانات ولذلك الاسبوع القادم ما في شيء ونبدأ في الاسبوع الثاني من الفصل الثاني ان شاء الله تعالى طبعا عندكم بن سليمان النميري. هذه صورة الطفعة الاولى من ولاد الشيخ - 00:49:26

ايه لانه قالوا في اولاد الشيخ الجيزي واللي عندي هنا ان ننظر اليه. هذى قطعة ثانية؟ ايه او ثالثة بعد قلت الطبعة الاولى مو ب صحيح ما هي بصحيح. اعرفها الطبعة الاولى غلافه ازرق مطبوعة في مصر. هذى دار عالم الكتب بالرياط. هذى الطبعة الاولى واحد وعشرين. ايه - 00:49:51

انا عندي انت اللون الازرق ثم طبعته وصورته بالاحرى وزارة الشؤون الاسلامية بخلاف اسود او جلد اسود. الشيخ ما شاء الله

عليك. ما هي موانع المغفرة هنا المغفرة الاتيان بمكفر وهذا من اولها من اولها. من فعل مكفرا - [00:50:14](#)

لن يغفر له. ان الله لا يغفر ان يشرك به. والمصر على المعاصي معرض نفسه لمنع المغفرة وهكذا نسأل الله العافية نحصل عليك بما تفضل الامام احمد على البخاري شو لذاته لا لكتابه. الحمد مزيد علم - [00:50:43](#)

وقدم وشيخهم كلهم الله يبارك فيك ها عبد الرحمن ونعم بك تدرس ما يمنع عن الكتاب ها ما ينتهي لا يمضي لان الوقت وقت دراسات الرياضيات وانا علما لا ينفع لكن لابد منه - [00:51:12](#)

لابد منه من شيوخنا من منع اولاده من الدراسة الله احسن تسلم يا شيخ من الشيوخ من مني اي زملا لنا بالمعهد قال لا تدرسون عندهم جغرافيا وهذا لا يراد به وجه الله. ورسب بسبب الجغرافيا كم سنة وطرد - [00:51:56](#)

وما ادرك شيء هذه وسائل ما هي ما هي بغايات تنجح تأخذ منك الوقت. مم. تأخذ منك الوقت في العمل اعطها من الوقت ما يناسبها وان يتتجاوز لها حمدة العاقبة. والله يا مواد درسناها في المعهد - [00:52:22](#)

درسنا ستة وعشرين درس على وقته - [00:52:42](#)